

تحقيق

مركز المتن الإقليمي نموذج مباني الأمن العام المستقبلية
اللواء إبراهيم: نعمل على تسليم الأجيال وطناً أفضل

لسببين اثنين تم نقل مركز امن عام المتن الاقليمي من شارع البلدية في الجديدة الى شارع غلوبل في نيو جديدة. اولهما تأمين مكان اوسع يسمح بتسهيل انجاز معاملات المواطنين المتزايدة، وثانيهما التحديث والتطوير. المبنى الجديد مصمم وفق احداث المعايير الادارية والخدماتية، بما يراعي ايضا اوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة. انه المبنى النموذجي لمباني الامن العام المستقبلية

صديقة. هو مركز بني باموال اللبنانيين وسيكون في خدمة اللبنانيين".
قبل مغادرته اجتمع برؤساء البلديات الحاضرين وهم: رئيس بلدية الجديدة انطوان جبارة، الدكوانة انطوان شختورة، سن الفيل نبيل كحالة، برج حمود مارديك بوغوصيان، انطلياس ايلى ابوجودة، جل الديب ريمون عطية، بصليم جورج

المتن الاقليمي، الذي يضم مركزا للتدريب الوطني الخاص بالامن العام، ومركزا لدائرة الامن القومي- شعبة جبل لبنان. في 31 ايار الماضي، تفقد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم المركز الجديد يرافقه عدد من ضباط المديرية العامة للامن العام، وكانت في استقباله شخصيات اجتماعية ورؤساء بلديات وفعاليات.

استهل اللواء ابراهيم زيارته بجولة مع الحاضرين على كل اقسام المبنى وطبقته، واطلع على حسن سير العمل فيه، مثنياً على جهود ضباطه وعناصره في خدمة المواطنين والسهرة على امنهم، متحدثاً الى اصحاب معاملات صودف وجودهم في داخله.

بعد الجولة صرّح لوسائل الاعلام "ان هذا المركز يشكل نموذجاً للتكامل بين الدولة والمجتمع المدني، واي مركز للامن العام سيبنى من الان فصاعداً سيكون توأماً لهذا المركز الذي نحن موجودون فيه الان".

اضاف: "بعدما قمنا بالجولة واطلعنا على كل التسهيلات التي امانها للمواطن، نستطيع القول اننا نفتخر بهذا المركز الذي هو من ضمن خطة استراتيجية وضعتها المديرية العامة للامن العام لتحسين اداء الادارة في المديرية".
وتابع: "كما قلت للسادة رؤساء البلديات، انجز هذا المركز باموال البلديات، وبالتالي هو مركز لبناني 100%، ولم نتلق مساعدة لانجازها من اي دولة صديقة او غير

اللواء ابراهيم: شراكتنا وثيقة مع الادارات المحلية والمجتمع المدني



اللواء عباس ابراهيم يجول في ارجائه.



يستمع الى شروحات اعمال المركز.

■ ما اسباب استحداث مقر جديد لمركز الامن الاقليمي؟
□ في الماضي كان العقار المخصص للمركز من سوريا جراء الحرب الدائرة هناك، كافي لاستقبال المعاملات وانجازها. لكن، منذ سنوات، بفعل تزايد عدد الوافدين من سوريا جراء الحرب الدائرة هناك،

جبارة: نفخر بهذا المبنى النموذجي ضمن نطاق بلديتنا

قدمت بلدية الجديدة - البوشرية - السد الارض التي شيد عليها المبنى، وكانت من اكبر المساهمين في تشييده وتجهيزه.
"الامن العام" التقت رئيسها انطوان جبارة وسألته عن دافع البلدية الى هذا التعاون الكبير مع المديرية العامة للامن العام؟ فاجاب: "ما دفعنا الى القيام بهذه الخطوة هو المصلحة الوطنية العامة، والثقة الكبيرة بشخص اللواء عباس ابراهيم كوننا نعلم ان كل ما نقدمه سيستثمر لمصلحة المواطنين فعلاً لا قولاً. عندما يكون هناك رجال وطنيون امثاله نضع كل امكاناتنا في خدمة دولتنا. وما مشهد تعاون معظم رؤساء بلديات المتن وقوى المجتمع المدني مع الامن العام سوى اصدق تعبير عما اقوله".
تابع: "نفخر ان يكون هذا المبنى الحديث النموذجي قد شيد ضمن نطاق بلديتنا، ونحن نتطلع دائماً الى تأمين كل ما يسهل حياة مواطنينا على كل الصعد وفي جميع مجالات حياتهم اليومية".

تزايد عدد المعاملات على نحو غير مسبوق ووصل الى حدود 1500 معاملة في اليوم، ما جعل المركز يواجه مشكلات عدة، أبرزها عدم مقدرة مكاتبه على استيعاب هذه الاعداد الهائلة، واستحالة زيادة عدد الموظفين ضمن غرف محدودة، فضلاً عن الزحمة التي يعاني منها المواطنون خلال انجاز معاملاتهم. امام هذا الواقع، اتخذ اللواء ابراهيم انذاك قرارين: الاول آني وقضى باستحداث مركز خاص بالوافدين السوريين تخفيفاً للزحمة، فتم استحداث مركز امن عام برج حمود في 8 حزيران 2015. الثاني استراتيجي قضى بالسعي الى استحداث مبنى جديد لمركز المتن الاقليمي يتسع للاعداد المتزايدة من المواطنين، وللزيادة الديموغرافية المتوقعة خلال السنوات المقبلة. بناء عليه، تم تأمين الارض اللازمة لتشييد المبنى الذي نحن فيه اليوم، وهي مقدمة من بلدية الجديدة مشكورة. من ثم جرى تأمين التمويل اللازم لانجاز المشروع وتجهيزه. فكان اليوم هذا المبنى الضخم، الحديث والنموذجي، الذي نحن فيه.

■ هل توقفت عن استقبال معاملات المواطنين وانجازها في اثناء عملية الانتقال من المبنى القديم الى الجديد؟
□ قطعاً لا. انجزنا عملية الانتقال خلال يومي السبت والاحد، اي يومي عطلة رسمية، من دون ان تتأخر لحظة واحدة في استقبال وانجاز معاملاتهم. جميع المواطنين ابدوا اعجابهم بهذا الانجاز الذي لم يعتادوه من قبل في معظم الادارات الرسمية الاخرى.

■ اللواء ابراهيم اشار في كلمته الى ان هذا المبنى هو نموذج لمباني الامن العام المستقبلية، كيف توضح لنا ذلك؟
□ التفسير العملي لهذه العبارة يتمثل في ان هذا المبنى سيتم اعتماده هيكليته وتقسيماته ومواصفاته عند تشييد اي مبنى جديد للامن العام في المستقبل. في السابق كنا نستأجر مباني معينة ونقوم



المبنى الجديد لمركز امن عام المتن الاقليمي.



داخل المركز.

- الطبقة الثالثة لشعبة التحقيق والاستقصاء.
- الطبقة الرابعة لدائرة الامن القومي- شعبة جبل لبنان.
- الطبقتان الخامسة والسادسة مخصصتان كمقر لمركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام، وتضمان عددا من قاعات التدريب. تجدر الاشارة الى ان المركز مماثل، عديدا وعتادا وبرامج، لحدث مراكز التدريب الموجودة في فرنسا واميركا وبريطانيا وغيرها من الدول المتقدمة في المجالين العسكري والامن.



مواطنون ينجزون معاملاتهم.

- ما هي مواصفات المبنى؟
- تبلغ مساحته الداخلية 2625 مترا مربعا، بمعدل 375 مترا لكل طبقة. يتضمن مصعدين حديثين ومداخل خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بما يراعي حقوقهم بشكل كامل. كل مكاتبه مجهزة باحدث اللوازم اللوجستية، ووسائل التدفئة والتبريد، وحدثت اجهزة الكمبيوتر وبرامج العمل الحديثة، والالات البيومترية الخاصة بانجاز الجوازات اللبنانية والاقامات، مع مرآبين لركن السيارات. كما يضم في كل طبقاته صالات انتظار مجهزة بمقاعد مخصصة للمواطنين المنتظرين انجاز معاملاتهم، اضافة الى صالة انتظار احتياطية في الطبقة الارضية لاستخدامها في اوقات ذروة الزحمة. بمجرد دخول المواطن الى اي شعبة في المركز يأخذ رقما بايصال يقتطعه من الة موجودة على مدخل الشعبة، لتتم مناداته برقمه في ما بعد من خلال شاشات كبيرة موجودة في اعلى الصالة التي ينتظر دوره فيها.



التدقيق في المراجعات.

شعبة امانة السر، اضافة الى شعبة الجوازات اللبنانية التي تتضمن ايضا 15 كونتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين.

في المركز، على اعتبار ان معظم معاملاتهم تنجز في مركز امن عام برج حمود المخصص لهم حصرا.

• الطبقة الثانية خصصت لرئاسة المركز،



مجتمعا مع رؤساء بلديات متنية.

◀ باعادة تأهيلها، بالتالي كانت مساحاتها وتوزيع الغرف فيها محددة سلفا ولا يمكن تعديلها بما يخالف خرائط البناء والقوانين. مثلا كان اللواء ابراهيم يشدد على ضرورة تخصيص مداخل خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في كل المراكز، ولكن هذا الامر كان يصطدم عمليا بعقبات قانونية عدة. اما اليوم، فنحن قمنا بهندسة هذا المبنى على مقياس الحاجات الادارية والخدماتية والامنية والحقوقية لعمل الامن العام.

■ كيف تتوزع الاعمال ضمن طبقات المبنى السبع؟

□ الطبقة السفلية مخصصة كمرآب للاليات العسكرية، كما تتضمن بعض الغرف الخاصة باللوازم اللوجستية. الطبقة الارضية مخصصة لاستقبال المعاملات وتسليمها بالطرق الممكنة. مع الاشارة الى ان تسليم المعاملات للمواطنين يستمر حتى الساعة السابعة مساء، كل ايام العمل خلال الاسبوع. كما اننا نستمر يوم السبت، على الرغم من كونه يوم عطلة رسمية، بتسليم جوازات السفر المنجزة الى المواطنين تسهيلا لامورهم. تتضمن الطبقة ايضا نظارتين متطابقتين مع اعلى معايير حقوق الانسان المعتمدة عالميا، الاولى مخصصة للرجال والثانية للنساء الموقوفين مؤقتا في انتظار تسليمهم الى القضاء المختص. اضافة الى كافتيريا تحوي كل ما يمكن ان يحتاج اليه المواطنون الذين ينجزون معاملاتهم، مع اربع الات تصوير لتسريع العمل، وامكان سحب صور المستندات التي يحملونها على هواتفهم بكل الطرق الالكترونية الحديثة، بشكل فوري.

• الطبقة الاولى مخصصة لشعبة العرب والاجانب والفئات الخاصة التي تتضمن 15 كونتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين، اضافة الى غرفة مخصصة لمعاملات الوافدين السوريين التي تنجز



رئيس مركز امن عام المتن الاقليمي الرائد انطونيوس القزي.

صورة لبنان الراقية

الاصداء الايجابية التي رافقت افتتاح المبنى الجديد وتعابير الاعجاب بمواصفاته النموذجية، ترجمت بالكثير من اتصالات ورسائل الشكر وردت الى المديرية العامة للامن العام، وادارة مجلة "الامن العام". نشير الى احدها من رئيس رابطة طلاب العمل في لبنان مارون الاسمر كتب فيها: "المبنى الجديد للامن العام في جديدة المتن، قطعة هندسية رائعة تجمع الذوق والرقي بالفن المعماري، الى درجة يشعر فيها المواطن بأنه في زيارة متحف او معرض لا لمركز امني. ما كان هذا المبنى لولا سعي رجل المهمات الصعبة سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، رجل العبقرية في الادارة الامنية، والنجاح في تنفيذ المخططات المنقذة للبنان، والمحبطة لكل مؤامرات الارهاب، ومحاولات ضرب السلم الاهلي".

نطاق عمل المركز

الجديدة، نيو الجديدة، المكلس، جسر الباشا، سن الفيل، الدكوانة، السبتية، الروضة، نيو روضة، البوشرية، سد البوشرية، الفنار، برج حمود، النبعة، الزلقا، جل الديب، انطلياس، ضبيه، بياقوت العقبة، بصاليم، قرنة شهبان، النقاش، الرابية، عوكر، مزرعة يشوع، ديك المحدي، بيت الشعار، قرنة الحمراء، بيت الككو- الحبوس، عين عار، عين علق، العطشانة، زوق الخراب، حارة البلانة، المطيلب، الفريكة، البيضاء، برمانا، المنصورية، بيت مري، روميه، زهر الصوان، عين سعاده، دير طاميش، بحنس، بعبدات.